

امتداد الأرض العربية ، وهم الذين يثرون حياة الأطفال الأدبية بدواوينهم الشعرية إذا قرعوها وعاشوها .

خامسا : معايير اختيار قصة الطفل :

العناية بأدب الاطفال وقصصهم وثقافتهم يعد مؤشرا لتقدم الدول ورفقها ، وعاملا جوهريا في بناء مستقبلها . والقصة تأتي في المقام الأول من الأدب المقدم للأطفال . فالأطفال يحنون إليها ويستمتعون بها ، ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث ، فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل وحوار ممتع كانت القصة قطعة من الفن الرفيع محبة للأطفال ، والقصة فوق ذلك تستثير اهتمامات الأطفال ، فعن طريقها يعرف الطفل الخير والشر فينجذب إلى الخير وينأى عن الشر . والقصة تزود الطفل بالمعلومات وتعرفه الصحيح من الخطأ وتنمي حصيلته اللغوية ، وتزيد من قدرته في السيطرة على اللغة وتنمي معرفته بالماضي والحاضر وتشرئب به إلى المستقبل ، وتنمي لديه مهارات التدوق الأدبي .

والمعاني التي نريد بثها في نفوس الأطفال قد تكون قصة واقعية أو خيالية أو أسطورة أو لغزا . وفي جميع الأحوال يجب أن يكون موضوع القصة قائما على الأخلاقيات والمبادئ الأدبية والسلوكية ، التي ترسخ في الطفل أهدافا نصبو إليها ، يساعد على ذلك الأسلوب القصصي فهو من أفضل الوسائل التي نقدم بها ما نريد أن نقدمه للأطفال سواء أكان ذلك قِيمًا أم معلومات . كما أن قص القصص ، وقراءة الطفل لها يساعد في امتلاكه قدرات القراءة ومهاراتها . فالأسلوب القصصي يمتاز بالتشويق والخيال وربط الأحداث .

المشكلة التي تواجهنا هي أن الطفل غير قادر على أن يميز بنفسه الجيد والردىء من القصص التي يسمعها من أم أو جدة أو والد أو أصدقاء ، بل من الإذاعتين المسموعة والمرئية . ومن هنا تبدو الحاجة ماسة وضرورية إلى توجيه الأطفال وإرشادهم في اختيار ما يناسبهم من القصص المسموعة ، بل توجيه الآباء والأمهات إلى الشروط اللازمة للقصة الجيدة التي تثري خيال الطفل وتنمي قدراته